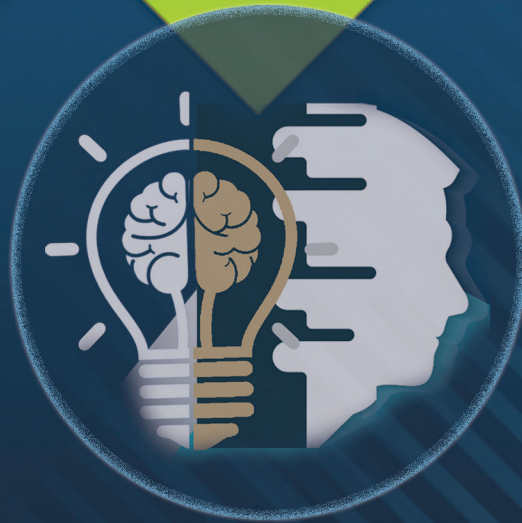




مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 26
المجلد الثالث، يونيو 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُحِتَت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستملاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستملاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للمجستير أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
- هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغى.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. نوف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية



التفضيلات المكانية للوجهات السياحية الداخلية للأسر السعودية في مدينة جدة والعوامل المؤثرة فيها Spatial Preferences for Domestic Tourist Destinations of Saudi Families in Jeddah and the Influencing Factors

د. محمد بن رجب الزهراني

أستاذ الدراسات السكانية المساعد، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

<https://orcid.org/0000-0002-4682-027X>

Dr. Mansour bin Saad Farghal

Assistant Professor of Population Studies, Department of Geography and GIS,
Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

(تاريخ الاستلام: 2025/04/13، تاريخ القبول: 2025/05/30، تاريخ النشر: 2025/06/15)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التفضيلات المكانية للوجهات السياحية لأرباب الأسر في مدينة جدة، والعوامل المؤثرة فيها، باستخدام المنهج الاستقرائي الاستدلالي. وتكونت عينة الدراسة من (384) رب أسرة. واستخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية كاختبار مربع كاي والتحليل العاملي، وتم تمثيل البيانات خرائطياً. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود تباين واضح في اختيار الوجهة السياحية لأرباب الأسر في مدينة جدة مع بروز منطقتي عسير والباحة وجهات سياحية مفضلة لدى غالبية أفراد عينة الدراسة، في حين لم تحظ بقية المناطق الأخرى بنفس الأهمية كوجهة سياحية. وكشفت الدراسة اجتذاب منطقتي عسير والباحة لفئة الشباب، في حين جاءت منطقة مكة المكرمة المكان المفضل لكبار السن والمتقاعدين. ومن جهة أخرى، كانت منطقة الرياض وجهة سياحية مفضلة لدى الإناث. وأظهرت نتائج التحليل العاملي وجود ثلاثة عوامل مفسرة للتباين بنسبة تصل إلى (50%). وتوصي الدراسة بتقديم باقات سياحية خاصة للأسر، مع مراعاة حجمها واحتياجاتها، وإجراء دراسات مماثلة لسكان مناطق أخرى من مناطق المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: التفضيلات المكانية، الوجهات السياحية، جدة، عسير، الباحة.

Abstract

This study aimed to identify the spatial preferences of tourist destinations among household heads in the city of Jeddah, as well as the factors influencing these preferences, using an inductive-deductive method. The study sample consisted of 384 household heads. Several statistical methods were employed, such as the Chi-square test and factor analysis, and the data were represented cartographically. The study reached several findings, the most notable of which were: There was a clear variation in the selection of tourist destinations among household heads in Jeddah, with the Asir and Al-Baha regions emerging as preferred tourist destinations for the majority of the sample. In contrast, other regions did not receive the same level of preference as tourist destinations. The study revealed that the Asir and Al-Baha regions attracted younger people, while the Makkah region was the preferred destination for the elderly and retirees. On the other hand, the Riyadh region was the preferred tourist destination among females. The results of the factor analysis indicated the presence of three factors explaining up to approximately 50% of the variance. The study recommended offering special tourism packages tailored for families, taking into account their size and needs, and conducting similar studies on residents of other regions in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Spatial preferences, Tourist destinations, Jeddah, Asir, Baha

للاستشهاد: الزهراني، محمد بن رجب. (2025). التفضيلات المكانية للوجهات السياحية الداخلية للأسر السعودية في مدينة جدة والعوامل المؤثرة فيها. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*, 03 (26)، ص 185 – ص 198.

Funding: There is no funding for this research

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

مقدمة:

والاجتماعية والاقتصادية، التي تعد من أهم العوامل المؤثرة في اختيار الوجهات السياحية الداخلية. ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة يتضح أن الغالبية العظمى منها قد انصب اهتمامها في اتجاهات محددة، وأغفلت جانب التفضيلات المكانية للسياح، وتأتي هذه الدراسة محاولة الإجابة عن التساؤل البحثي: ما التفضيلات المكانية للوجهات السياحية الداخلية للأسر السعودية في مدينة جدة والعوامل المؤثرة فيها؟

أهمية الدراسة

تعد السياحة الداخلية من العوامل الحيوية التي تساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحسين جودة حياة المواطنين. فهي تعزز الدخل المحلي من خلال إنفاق السياح في الفنادق والمطاعم والأنشطة الترفيهية، مما يخلق فرص عمل جديدة ويساهم في تقليل معدلات البطالة. بالإضافة إلى ذلك، تؤدي الزيادة في عدد الزوار إلى تحسين البنية التحتية، مثل الطرق والمرافق العامة، مما يعود بالفائدة على المجتمع بأكمله، كما تلعب السياحة الداخلية دوراً هاماً في تعزيز الهوية الثقافية، حيث تتيح للسكان فرصة اكتشاف معالمهم التاريخية والتراثية، مما يعزز من شعور الفخر والانتماء لديهم. ومن المؤمل أن تخرج هذه الدراسة بنتائج مهمة يستفيد منها صناع القرار في المؤسسات والهياكل السياحية الحكومية والقطاع الخاص.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الهدفين الآتيين:

1. التعرف على التفضيلات المكانية للوجهات السياحية لأرباب الأسر السعودية في مدينة جدة.
2. تحديد العوامل المؤثرة في اختيار الوجهات السياحية لأرباب الأسر السعودية في مدينة جدة.

تساؤلات الدراسة

لتحقيق الهدفين السابقين تم وضع تساؤلين بحثيين، هما:

1. ما التفضيلات المكانية للوجهات السياحية لأرباب الأسر السعودية في مدينة جدة؟
2. ما العوامل المؤثرة في اختيار الوجهات السياحية لأرباب الأسر السعودية في مدينة جدة؟

منطقة الدراسة:

تقع مدينة جدة على السهل الساحلي الغربي للمملكة العربية السعودية؛ حيث تبلغ مساحتها 5460 كم² (أمانة مدينة جدة، 2025)، ووفقاً لتعداد (2022) فقد بلغ عدد سكانها (3.712.912) نسمة، ويشكل السعوديون منهم (1.708.777) نسمة، غالبيتهم من الفئة العمرية الشابة، وتكاد فيها تتساوى النسبة بين الذكور والإناث، وتتبع إدارياً منطقة مكة المكرمة (شكل 1).

تعدُّ السياحة المحلية واحدة من أهم القطاعات التي تساهم بفعالية في تطوير المجتمعات وتعزيز الاقتصاد الوطني. فهي تتيح للسكان زيارة المواقع السياحية المحلية واستكشاف معالمهم الثقافية والطبيعية، مما يعزز شعورهم بالانتماء والفخر بتراثهم. ويساهم الزوار في دعم الاقتصاد من خلال إنفاقهم على الفنادق، والمطاعم، والأنشطة الترفيهية، مما يخلق فرص عمل جديدة ويعزز ريادة الأعمال المحلية.

أشار بيكين (Becken, 2013) إلى وجود تباين في اختيار الوجهة السياحية بين السكان المحليين، حيث تختلف تفضيلاتهم بناءً على اهتماماتهم ونوع الأنشطة التي يفضلونها، إضافة إلى تأثير عوامل أخرى على اختياراتهم، مثل: العمر والجنس. كما تلعب الخصائص الاجتماعية، مثل مستوى التعليم والترابط الاجتماعي، دوراً في اختيار الوجهة السياحية، بينما تؤثر الحالة الاقتصادية، مثل الدخل والميزانية المخصصة للسفر، بشكل مباشر في القدرة على زيارة وجهات معينة، إضافة إلى طول المسافة بين مكان السكن والوجهة السياحية؛ حيث تتداخل هذه العوامل لتشكيل تفضيلات السكان، مما يعكس تنوع اهتماماتهم وظروفهم.

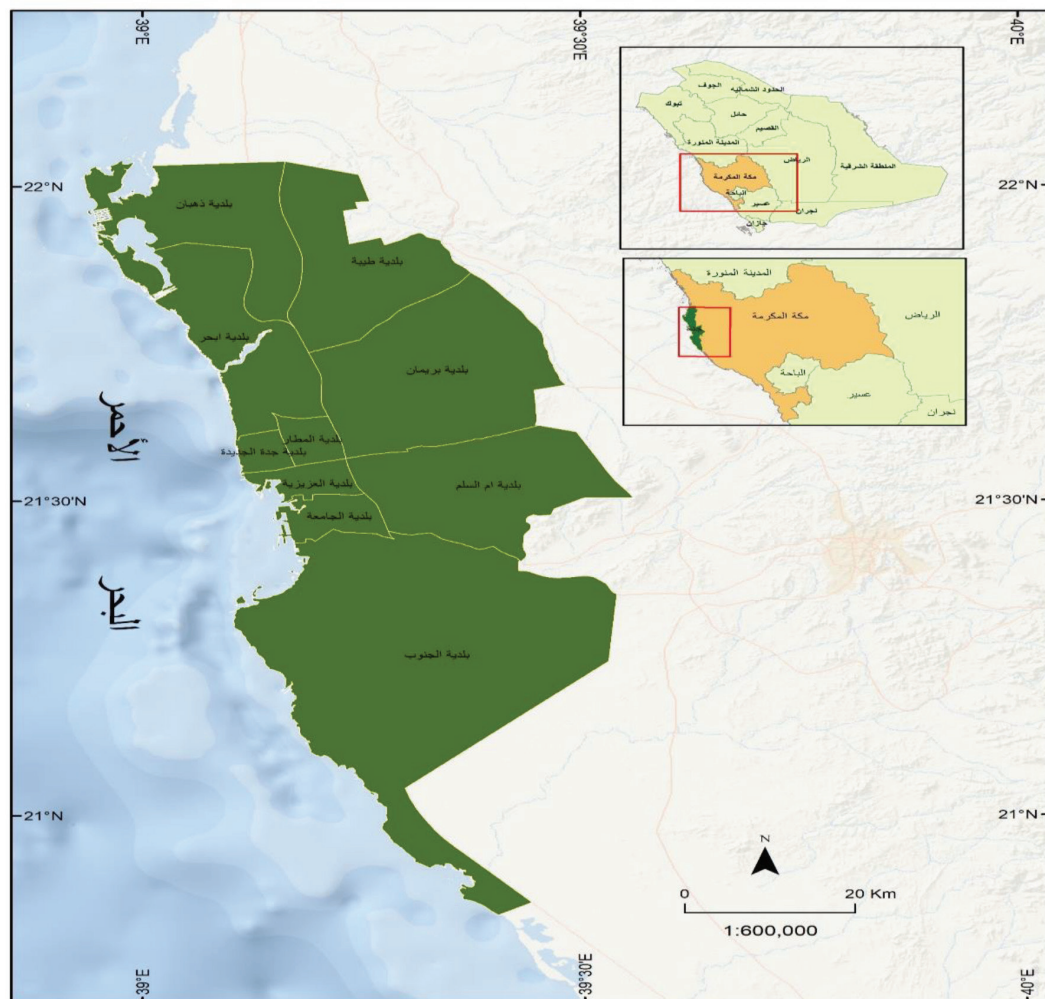
وتتملك المملكة العربية السعودية العديد من المقومات السياحية، المتمثلة في المناطق الأثرية والبيئات المختلفة، كما تتمتع بمزايا طبيعية خاصة ومختلفة باختلاف المدن والمحافظات والقرى، والذي يتبعه نتاج تراثي وتقليدي مميز، وتنتج عنها تنوع سياحي كالسياحة الثقافية، والترفيهية، والبيئية، والعلاجية. وللمهرجانات والمواسم التي تقام بشكل سنوي دور كبير في جلب العديد من السياح الداخلين في مناطق إقامتهم، كمهرجان الزيتون بمنطقة الجوف، والعسل بالباحة، والتمر بالقصيم، وموسم الرياض وجدة، وغيرها.

ولعبت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية دوراً ملحوظاً في زيادة الإقبال والتوجه نحو السياحة الداخلية في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تسعى لجعل السياحة الداخلية أحد الركائز الأساسية في زيادة الدخل الوطني وتعزيز الهوية الثقافية، وتوفير فرص عمل. وأثمرت جهود المملكة العربية السعودية في الاهتمام بالسياحة الداخلية، وهذا ما تجلّى في زيادة أعداد السياح داخلياً خلال الفترة من عام 2016 - 2024 حيث ارتفعت أعداد السياح من 45 مليون سائح في عام 2016 إلى 86.2 مليون سائح لعام 2024، بمعدل نمو سنوي 7.2 % (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2025).

مشكلة الدراسة

تعد مدينة جدة إحدى مدن المملكة العربية السعودية ذات الكثافة السكانية المرتفعة، حيث تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان بعد مدينة الرياض (الهيئة العامة للإحصاء، 2022)، ومن الطبيعي أن يكون لهذا العدد الكبير من السكان تفضيلات ووجهات سياحية تختلف باختلاف خصائصهم الديموغرافية

شكل 1
منطقة الدراسة



*المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على هيئة المساحة والمعلومات الجيومكانية (2024م).

الدراسات السابقة:

الدراسات كدراسة (Crompton, 1979) ودراسة (Tomic and Bozic, 2015). ويعد اختيار الوجهة السياحية مرحلة تسبق اتخاذ القرار، وتبنى على مجموعة من الأفكار والانطباعات التي يمتلكها الاشخاص عن المكان المفضل للسياحة وهذا ما أكدته عدد من الدراسات السابقة كدراسة (Hunt, 1975) و (Crompton, 1979) و (Karri and Dogra, 2023)

وفيما يلي استعراض لعدد من الدراسات ذات العلاقة:

أجرى بوديان (Budeanu, 2007) دراسة تناولت العلاقة بين اختيار السائح للمنتجات أو الخدمات السياحية والحوافز البيئية. اعتمدت هذه الدراسة على استكشاف العوامل التي تؤثر في فعالية الأدوات المعتمدة على المعلومات وإدراك السائح التي تهدف إلى تسهيل اتخاذ القرارات وترشيد الخيارات السياحية. وقد أظهرت النتائج وجود فجوة ملحوظة بين إدراك السائح

برزت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع السياحة في الأبحاث على المستوى المحلي والعربي والأجنبي، كدراسة الغامدي (1996م) التي ناقشت دوافع واتجاهات السائحين للخدمات السياحية الداخلية في المملكة العربية السعودية، وركزت على عوامل الجذب السياحي في مناطق عسير والباحة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية، مع التركيز على أهم المقومات الطبيعية لكل منها. كما تطرقت الدراسة للمواسم السياحية بالمملكة العربية السعودية، وأهم المعوقات بها. ودراسة سيدوف وأدومايتيني (Seyidov and Adomaitiene, 2016) التي أوضحت أن العمر والدخل الشهري والحالة الاجتماعية للأشخاص تؤثر على اختيارهم للوجهة السياحية، في حين كان للمناخ والمسافة تأثير في اختيار الوجهة السياحية في العديد من

الإقليمية تزداد مع ازدياد عدد المعالم السياحية الاصطناعية للترفيه والاستجمام، رغم وجود تباين في الأذواق بين السياح. كما بينت النتائج أن انخفاض تفضيلات السياح المحليين للوجهات الإقليمية جاء نتيجة لزيادة المسافة.

دراسة هون وتيتلر (Hon and Teitler, 2024)، التي هدفت إلى دراسة تفضيلات السائح في اختيار الوجهات السياحية الحضرية والريفية وتأثير مكان إقامة السائح وتجربته وخصائصه في اختيار الوجهات السياحية المفضلة، من خلال تأثير الخصائص الديموغرافية والاجتماعية في تفضيل تلك الوجهات. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم السياح يفضلون مزيجاً من الوجهات الحضرية والريفية بدلاً من وجهة واحدة، حيث يفضل سكان الحضر وجهات أكثر حضرية والعكس صحيح بالنسبة لسكان الريف، مع اختلاف هذه التفضيلات حسب جنس السائح.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أ- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الاستدلالي إطاراً منهجياً لها، معتمدة على عدد من الأساليب الإحصائية في التحليل والتفسير.

ب- مصادر البيانات:

1. مصادر ثانوية:

الأبحاث العلمية المنشورة في المجالات المحكّمة، والإحصاءات والمطبوعات الحكومية المتوفرة لدى بعض الهيئات الحكومية، مثل الهيئة العامة للإحصاء ووزارة الاقتصاد والتخطيط.

2. مصادر ميدانية:

نظراً لعدم توفر كافة البيانات التي تحتاجها الدراسة في المصادر الثانوية، كخصائص أرباب الأسر، والرحلة السياحية، تم الاعتماد على الدراسة الميدانية مصدراً رئيساً لجمع البيانات عن طريق استبانة أُعدت لهذا الغرض.

ج- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أرباب الأسر السعوديين في مدينة جدة والبالغ عددها (434920) أسرة وفقاً لنتائج تعداد 2022، وبلغ حجم العينة وفقاً لمعادلة جيجر (384) أسرة، وهذا العدد مقبول إحصائياً في مثل حالة وموضع هذه الدراسة، لاسيما أن الدراسة تعتمد كثيراً على آراء العينة حول تفضيلاتهم المكانية للرحلة السياحية، وتم استخدام العينة العشوائية في توزيع الاستبانات، وعُولِجَت في البرنامج الإحصائي المعروف ب (SPSS).

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لوصف وتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية، بالإضافة إلى استخدام

للمنتج السباحي والحملات الترويجية المرتبطة به، مما يدل على عدم فعالية الأدوات الحالية في التأثير على اتجاهات السائحين.

وتناولت دراسة نويكييني وبوسيونيا (Navickiene and Buciuniene, 2007) المؤهلات والكفاءات الضرورية التي تساهم في نجاح الوكلاء السياحيين في تلبية توقعات واحتياجات السياح. وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فهم شامل من قبل المسؤولين في مجال التسويق السياحي لاحتياجات ومتطلبات السائحين. كما أظهرت الدراسة أن عوامل النجاح لا تزال غامضة وغير واضحة بالنسبة للمنظمات السياحية.

وهدف دراسة الطيب (2009) إلى التعرف على أثر الترويج السياحي في سلوك السياح بمختلف شرائحهم وجنسياتهم، ومعرفة وسائل الترويج الأكثر تأثيراً وفعالية، وتقييم درجة الرضا عن الخدمات المقدمة لهم. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ عدم رضا السياح عن الخدمات المقدمة لهم وعدم تناسبها مع مستوى أسعارها، وعدم الرضا عن مستوى خدمات النقل المحلي وخدمات مكاتب السياحة والسفر.

وقام خرمي (2010) بدراسة التنمية السياحية في جزر فرسان وخصائص السياح واحتياجاتهم السياحية. وجاءت نتائج تقييم السياح في جزر فرسان للخدمات دون المأمول بالرغم أن الباحث يرى أن النتيجة تبدو منطقية وتعكس حالة الخدمات القليلة والمتدنية في جزر فرسان. وتوصي الدراسة بتشجيع القطاعين العام والخاص للاستثمار في جزر فرسان لتكون وجهة سياحية داخلية مفضلة لدى السياح مستقبلاً.

ركزت دراسة القحطاني (2017) على النشاط الفندقي في مدينة أبها ومعوقاته من وجهة نظر النزلاء وإدارة الفنادق، وتناولت خصائص نشاط الفنادق المصنفة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها أن ارتفاع الأسعار وتكاليف السكن جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة في تقييم السياح.

وتناولت دراسة الربيعي (2021) تقييم الواقع السياحي في أبها الحضرية لتعزيز جاذبيتها السياحية ومواكبة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ومن أهم أهدافها معرفة آراء السياح في المجتمع المضيف وجودة المرافق والخدمات السياحية، ومعرفة آراء المجتمع المضيف في السياحة والسائح وجودة المرافق والخدمات السياحية، ومعرفة آراء المسؤولين عن السياحة في أبها الحضرية في السياحة والسائح والمجتمع المضيف وجودة المرافق والخدمات السياحية، ومن أهم نتائج الدراسة أن عامل المناخ كان أهم مقوم جذب سياحي في أبها الحضرية من وجهة نظر السياح، والمجتمع المضيف، والمسؤولين، يليه المناظر الطبيعية.

أما دراسة كاماتشو وآخرين (Camacho et al, 2021) فركزت على تأثير المعالم السياحية الاصطناعية للترفيه والاستجمام على تفضيلات السياح المحليين في المقاطعات الكولومبية، حيث أظهرت النتائج أن اختيارات السياح المحليين للوجهات

المحطة بها. وفيما يأتي وصف لخصائص أرباب الأسر في مدينة جدة وخصائص تفضيلاتهم المكانية.

الجنس (النوع):

تكمن أهمية معرفة الوجهة السياحية حسب النوع في تحديد الخدمات والوجهات المناسبة تبعاً لاحتياجاتهم المختلفة، وتشير بيانات الدراسة الميدانية في الجدول (1) إلى أن حوالي ثلاثة أرباع الأسر في مدينة جدة هم من فئة الذكور، وهذا التباين في النسبة بين الجنسين هو انعكاس للتوزيع الفعلي في المملكة العربية السعودية.

النسب المتوية للوصف الأولي لمتغيرات الدراسة، واستُخدِمَ مربع كاي والتحليل العاملي للتعرف على العوامل المؤثرة في التفضيلات المكانية.

التحليل والمناقشة

خصائص فئات الدراسة

تعد الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ذات دلالات مهمة تؤثر على تحديد الوجهة السياحية. حيث ينبغي أن تكون دراسة هذه الوجهات المكانية مستمرة، وذلك لأن الخصائص السكانية تتسم بالديناميكية وفقاً للظروف

جدول 1

توزيع الأسر السعودية في مدينة جدة حسب الجنس

النوع	العدد	%
ذكر	278	72.4
أنثى	106	27.6
المجموع	384	100

عن مرحلتَي الشباب وكبار السن. ويتضح من الجدول (2) أن المرحلة الشبابية بففتيتها (25 إلى أقل من 40) و(40 إلى أقل من 60 سنة) شكلت النسبة الأكبر بحوالي (95%) من أرباب الأسر، وفي نفس السياق مثلت الفئتان الأخريان لأرباب الأسر النسبة المتبقية.

الفئات العمرية:

يعد متغير فئات الأعمار من الأمور الرئيسة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية المرتبطة بتفضيلات الوجهات السياحية؛ وذلك لأن لكل مرحلة عمرية خصائصها، ومتطلباتها، ورغباتها من الخدمات السياحية. فالوجهة السياحية لصغار السن تختلف

جدول 2

توزيع الأسر السعودية في مدينة جدة حسب الفئات العمرية

الفئة العمرية	العدد	%
أقل من 25 سنة	11	2.9
25 إلى أقل من 40	108	28.1
40 إلى أقل من 60 سنة	255	66.4
60 سنة فأكثر	10	2.6
المجموع	384	100

التعداد السكاني 2022م. وتشير بيانات الجدول (3) أن أكثر من النصف بقليل من الأسر في مدينة جدة تتراوح أحجامها بين (3-5 أفراد) وتليها الأسر التي يتراوح أفرادها بين (6-8 أفراد) بنسبة تصل إلى حوالي (30%)، في حين تتضاءل نسب باقي فئات حجم الأسرة.

حجم الأسرة:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن متوسط عدد أفراد الأسرة في مدينة جدة وصل إلى (6) أفراد، وهذا المتوسط يزيد بقليل عن المستوى الوطني البالغ حوالي (5) أفراد، كما أظهرته نتائج

جدول 3

توزيع الأسر السعودية في مدينة جدة حسب حجم الأسرة

حجم الأسرة	العدد	%
أقل من 3	17	4.4
من 3-5	116	30.2
من 6-8	201	52.3
أكثر من 8	50	13
المجموع	384	100

المستوى التعليمي: أظهرت بيانات الجدول (4) أن الغالبية العظمى من أرباب الأسر من ذوي المؤهلات الجامعية فما فوق (76.8 %)، في حين توزعت باقي النسبة (23.2) على ذوي المؤهلات دون الجامعية.

جدول 4

توزيع الأسر السعودية في مدينة جدة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%
دون الجامعي	89	23.2
جامعي فما فوق	295	76.8
المجموع	384	100

قطاع العمل: يعد قطاع العمل من العوامل التي تؤثر في اختيار الوجهة السياحية، وذلك لأن توقعات وتطلعات أرباب الأسر قد تختلف بحسب قطاعات العمل التي ينتمون إليها. ويوضح الجدول (5) انتماءات أرباب الأسر بمدينة جدة تبعاً لقطاع العمل الذي ينتمون إليه، حيث

جدول 5

توزيع أرباب الأسر السعودية في مدينة جدة حسب قطاع العمل

قطاع العمل	العدد	%
موظف حكومي	215	56
قطاع خاص	107	27.9
أعمال حرة	18	4.7
متقاعد	44	11.5
المجموع	384	100

مثل أرباب الأسر المنتمون للقطاع الحكومي أعلى نسبة من بين جميع القطاعات والتي بلغت (56 %)، في حين حل موظفو القطاع الخاص في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (27.9 %)، ثم المتقاعدون بنسبة (11.5 %)، والملاحظ انخفاض نسبة ذوي الأعمال الحرة. وربما يفسر ذلك قلة أوقات الفراغ لديهم وكثرة سفرهم لإدارة أعمالهم داخلياً وخارجياً.

الدخل الشهري:

يعد الدخل الشهري للأسرة من العوامل المؤثرة في تفضيل الوجهة السياحية ونوع الخدمات المطلوبة، كنتيجة طبيعية للمستوى المعيشي الذي تتمتع به، وقد تم تقسيم فئات الدخل الشهري إلى ثلاث اعتماداً على العديد من الدراسات السابقة كدراسة الملحم (2018)، ويبين الجدول (6) أن (57 %) من

جدول 6

توزيع الأسر السعودية في مدينة جدة حسب تصنيفهم الاقتصادي

فئات الدخل	العدد	%
الدخل المنخفض	87	22.7
الدخل المتوسط	219	57
الدخل المرتفع	78	20.3
المجموع	384	100

التصنيف المكاني لتفضيلات الوجهات السياحية:

بعد الاستعراض السابق لفئات متغيرات الدراسة، التي أظهرت وجود اختلاف فيما بينها؛ كان لابد من تصنيف تفضيلات الوجهات السياحية الداخلية لأرباب الأسر في مدينة جدة، وذلك لتحقيق الهدف البحثي المتعلق بالتفضيلات المكانية للوجهات السياحية، ويعد تصنيف الظاهرات إلى مجموعات متجانسة إحدى العمليات الأساسية في الدراسات الجغرافية، ولا يقتصر دور الدراسات الجغرافية على التصنيف للظاهرة المدروسة فقط، بل تسعى إلى التعرف على نمط التوزيع الجغرافي للظاهرة، وبهذا تم وضع تصنيف للتفضيلات كما في (الجدول 7) وذلك لتحديد الاختلافات المكانية فيما بينها على النحو الآتي:

المناطق ذات التفضيلات المرتفعة:

ضمت هذه المجموعة منطقتي عسير والباحة بنسبة بلغت أكثر من (25%) لكل منهما، وشكلتا مجتمعين حوالي (52%) من تفضيلات أرباب الأسر في مدينة جدة بصفتها وجهة سياحية مفضلة لديهم، وربما كان لعامل القرب دور كبير في اختيار هاتين المنطقتين، إضافة إلى ما تتمتعان به من مقومات جذب طبيعية.

المناطق ذات التفضيلات المتوسطة:

تمثل الرياض المنطقة الوحيدة في هذه الفئة والتي شكلت نحو (20%) من إجمالي تفضيلات السياح، بالرغم من طول

المسافة بينها وبين مدينة جدة إلا أنها شكلت نسبة لا بأس بها، وقد يعود ذلك إلى ما حظيت به الرياض في السنوات الأخيرة من مشاريع ترفيهية وفعاليات موسمية.

المناطق ذات التفضيلات المنخفضة:

اشتملت المجموعة الثالثة على أربع مناطق وهي (الشرقية، ومكة المكرمة، وجازان، والمدينة المنورة)، التي لم تتجاوز (9%) في أعلاها، فمنطقتي جازان والشرقية تشابه في طبيعتها مدينة جدة وليس بها ما يغري السياح لاختيارها كوجهة سياحية، وقد يعود انخفاض النسبة في هذه المناطق إلى تشابه طبيعتهما مع مدينة جدة.

وتتأثر الوجهة المكانية للسياحة بمجموعة من العوامل من ضمنها عامل القرب من نقطة الانطلاق خاصة الأسر، كما تتأثر كذلك بمستوى الدخل الشهري والعمر اللذان يلعبان دوراً في اختيار الوجهة السياحية، فمن خلال بيانات الجدول (7) والشكل (7) يتضح أن حوالي (52%) من أرباب الأسر في مدينة جدة يفضلون منطقتي عسير والباحة وجهة سياحية، وربما كان لعامل القرب دور كبير في اختيار هاتين المنطقتين، إضافة إلى ما تتمتعان به من مقومات جذب طبيعية، وتؤيد ذلك دراسة كاماتشو وآخرين (Camacho et al, 2021)، وتأتي بعد ذلك مناطق الرياض والشرقية ومكة المكرمة بنسب متفاوتة، في حين جاءت منطقتا جازان والمدينة المنورة أقل المناطق تفضيلاً للوجهة السياحية للأسر السعودية في مدينة جدة.

جدول 7

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في مدينة جدة

المكان المفضل	العدد	%
عسير	100	26.0
الباحة	100	26.0
الرياض	75	19.5
الشرقية	34	8.9
مكة المكرمة	30	7.8
جازان	23	6.0
المدينة المنورة	22	5.7
المجموع	384	100

شكل 2

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في مدينة جدة



التعليمي، والدخل الشهري، وقطاع العمل؛ حيث يتبين من قيم مربع كاي أن هناك علاقات إحصائية فيما بينها، فالعمر مثلاً له علاقة إحصائية بجميع المتغيرات المستقلة كما هو موضح في الجدول (8).

العوامل المؤثرة في اختيار الوجهة السياحية:

يمكن حصر أهم هذه العوامل في عدد من المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير إحصائي في اختيار الوجهة السياحية المفضلة، وتتمثل في (فئات العمر، وحجم الأسرة، والمستوى

جدول 8

العلاقة الإحصائية بين المتغيرات المستقلة

المتغيرات	حجم الأسرة	المستوى التعليمي	الدخل الشهري	قطاع العمل
فئات العمر	*34.26	*58.527	*70.562	*117.966
حجم الأسرة		*47.496	*38.268	*11.501
المستوى التعليمي			*189.850	*44.411
الدخل الشهري				*48.984
قطاع العمل				

* قيم مربع كاي الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) فأقل.

مقارنة فيما بين الذكور والإناث نجد ارتفاع نسبة تفضيل الوجهات المكانية للذكور باتجاه منطقتي (عسير والباحة) حيث شكلت نسبتتهما مجتمعين حوالي (62 %)، ولعل ذلك عائد إلى طبيعة المنطقتين وما يقدم فيهما من أنشطة تناسب جنس الذكور، في حين نجد أن منطقة الرياض تعد الوجهة المكانية المفضلة للإناث بنسبة بلغت (43.4 %) وربما يعود ذلك لما شهدته الرياض خلال السنوات القليلة الماضية من أنشطة ثقافية وترفيهية والعديد من الفعاليات الموجهة للإناث والعائلات، ومن

وفيما يلي تحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع (المكان المفضل):

علاقة الجنس (النوع) في اختيار الوجهة السياحية:

تدل البيانات الموضحة في الجدول (9) والشكل (3) أن للجنس علاقة إحصائية بعملية اختيار الوجهة السياحية المفضلة لدى أرباب الأسر في مدينة جدة؛ حيث بلغت قيمة مربع كاي (68.604) عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وإجراء

ناحية أخرى يتضح انخفاض نسبة تفضيل الوجهة السياحية للذكور والإناث على حد سواء في بقية المناطق مع وجود تباين وتبتلر (Hon and Teitler, 2024)

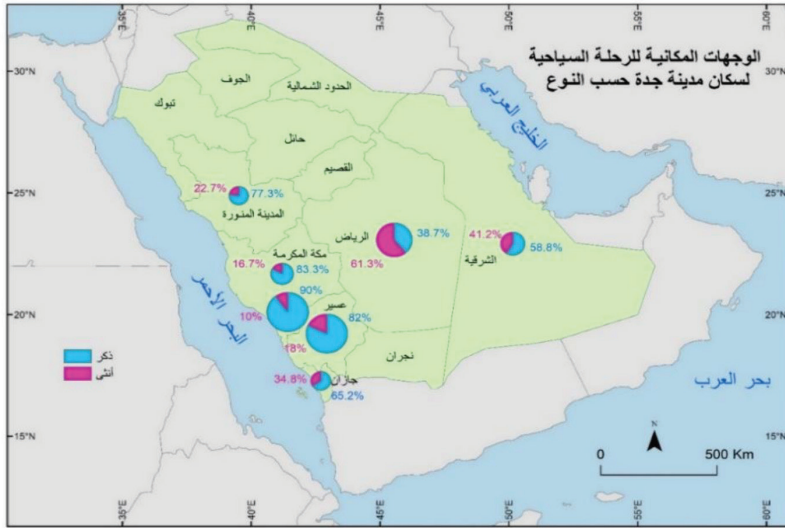
جدول 9

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في جلة حسب الجنس

المكان المفضل	ذكور	إناث
عسير	29.5	17.0
الباحة	32.4	9.4
الرياض	10.4	43.4
مكة المكرمة	9.0	4.7
الشرقية	7.2	13.2
جازان	5.4	7.5
المدينة المنورة	6.1	4.7
قيمة مربع كاي = 68.604	مستوى الدلالة = 0.000	

شكل 3

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في جلة حسب الجنس



علاقة العمر في اختيار الوجهة السياحية:

بنسبة مجتمعة تصل إلى حوالي (50 %)، فيما تتشارك مناطق عسير والباحة والرياض وجازان النصف الآخر بصفتها أمكنة مفضلة لكبار السن. وتجدر الإشارة إلى أن منطقتي الشرقية وجازان جاءتا بنسب منخفضة لجميع الفئات العمرية، ولعل ذلك عائد إلى تشابه البيئة الطبيعية بينهما ومدينة جدة. وتدل قيمة مربع كاي إلى وجود تأثير إحصائي لفئات الأعمار في اختيار الوجهة السياحية لسكان مدينة جدة؛ حيث بلغت القيمة (30.025) عند مستوى دلالة أقل من (0.05)

يتضح من بيانات الجدول (10) التباين فيما بين الفئات العمرية في اختيار الوجهة السياحية، فقد جاءت منطقة الباحة كوجهة مفضلة وبنسبة (36 %) لصغار السن، تليها منطقتي الرياض ومكة المكرمة بنسبة مجتمعة تصل إلى (36 %)، وفي نفس السياق نجد أن مناطق عسير والباحة والرياض وجهات مفضلة لمتوسطي السن بنسبة مجتمعة وصلت إلى حوالي (72 %)، وتعد الأماكن المقدسة (مكة المكرمة والمدينة المنورة) الوجهة المكانية المفضلة لكبار السن

جدول 10

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في مدينة جدة حسب فئات الأعمار

المكان المفضل	صغار السن	متوسطو السن	كبار السن
عسير	9.1	26.7	18
الباحة	36.4	25.9	12
الرياض	18.2	19.6	10
مكة المكرمة	18.2	7.4	30
الشرقية	9.1	9.1	0
جازان	9.1	5.8	10.0
المدينة المنورة	0	5.5	20.0
قيمة مربع كاي = 30.025	مستوى الدلالة = 0.000		

وجاءت باقي المناطق بنسبة أقل كوجهة سياحية مفضلة إليهم. وجاءت قيمة مربع كاي (23.522) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يعني أن للمستوى التعليمي تأثيراً إحصائياً في اختيار المكان المفضل.

علاقة المستوى التعليمي في اختيار الوجهة السياحية:

تشير بيانات الجدول (11) إلى تقارب واضح في المستوى التعليمي باختيار الوجهة السياحية لأرباب الأسر السعودية في مدينة جدة لمناطق (عسير والباحة والرياض) بنسبة تصل إلى حوالي 70 %،

جدول 11

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في مدينة جدة حسب المستوى التعليمي

المكان المفضل	دون الجامعي	جامعي فما فوق
عسير	28.1	25.4
الباحة	22.5	27.1
الرياض	18.0	20.0
مكة المكرمة	12.4	6.4
الشرقية	9.0	8.8
جازان	6.7	5.8
المدينة المنورة	3.4	6.4
قيمة مربع كاي = 23.522	مستوى الدلالة = 0.000	

عسير، في حين جاءت مناطق (عسير والباحة والرياض) وجهات سياحية مفضلة للأسر متوسطة وكبيرة الحجم مع ارتفاع واضح لتفضيل منطقة الباحة من قبل الأسر الكبيرة، وقد يعود هذا التباين للوجهات السياحية إلى الاختلاف في مستويات الدخل الشهري لتلك الأسر.

علاقة حجم الأسرة في اختيار الوجهة السياحية:

أظهرت بيانات الجدول (12) أن لحجم الأسرة تأثيراً إحصائياً في اختيار المكان المفضل؛ حيث بلغت قيمة مربع كاي (40.502) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05)، وتشير النتائج إلى تفضيل ما يقارب النصف من أرباب الأسر صغيرة الحجم لمنطقة

جدول (12)

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في مدينة جدة حسب حجم الأسرة

المكان المفضل	صغيرة الحجم	متوسطة الحجم	كبيرة الحجم
عسير	46.7	26.4	22.1
الباحة	13.3	25.3	29.8
الرياض	6.7	19.2	22.1
مكة المكرمة	6.7	9.4	3.8
الشرقية	6.7	8.7	9.6
جازان	20.0	5.3	5.8
المدينة المنورة	0.0	5.7	6.7
قيمة مربع كاي = 40.205	مستوى الدلالة = 0.000		

المنخفض، و(72%) لذوي الدخل المتوسط، و(68%) لذوي الدخل المرتفع، مع ملاحظة انخفاض النسبة وبشكل متباين في باقي المناطق، وتدل نتيجة مربع كاي (28.563) إلى وجود تأثير إحصائي للدخل الشهري في اختيار الوجهة المكانية للسياحة عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

علاقة تصنيف الدخل الشهري للأسر في اختيار الوجهة السياحية:

بينت نتائج الجدول (13) ارتفاع نسبة الوجهات السياحية لذوي الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع لمناطق (عسير والباحة والرياض) بنسبة مجتمعة تصل إلى حوالي (73%) لذوي الدخل

جدول 13

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في مدينة جدة حسب الدخل الشهري

المكان المفضل	الدخل المنخفض	الدخل المتوسط	الدخل المرتفع
عسير	21.8	26.5	29.5
الباحة	26.4	27.9	20.5
الرياض	25.3	17.8	17.9
مكة المكرمة	10.3	5.9	10.3
الشرقية	8.0	9.1	9.0
جازان	5.7	5.9	6.4
المدينة المنورة	2.3	6.8	6.4
قيمة مربع كاي = 28.563			مستوى الدلالة = 0.000

في نظره، أما منطقة الرياض فكانت مكاناً مفضلاً للعاملين في جميع قطاعات العمل، ومما يلفت الانتباه أن حوالي (42%) من المتقاعدين يفضلون مكة المكرمة والمدينة المنورة كمكان للزيارة وقد يلعب عامل السن دوراً كبيراً في اختيار الأماكن الدينية، وجاءت بقية المناطق بنسب منخفضة إلى ما دون 10 %، وتدل نتيجة مربع كاي إلى وجود تأثير إحصائي لقطاع العمل في اختيار الوجهة المكانية لدى سكان مدينة جدة عند مستوى دلالة أقل من (0.05)

علاقة المهنة في اختيار الوجهة السياحية:

أظهرت بيانات الجدول (14) ارتفاع نسبة الوجهات السياحية للعاملين في جميع المهن إضافة إلى المتقاعدين باتجاه منطقة عسير، في حين برزت الباحة مكاناً سياحياً مفضلاً لسكان جدة العاملين في القطاعين الحكومي والخاص وكذلك المتقاعدين، وفي مقابل ذلك انخفضت نسبة أصحاب الأعمال الحرة في اختيار منطقة الباحة وجهة سياحية؛ وربما ذلك عائد إلى عدم وصولها للمستوى المأمول

جدول 14

الوجهة المكانية المفضلة للأسر السعودية في مدينة جدة حسب المهنة

المكان المفضل	موظف حكومي	قطاع خاص	أعمال حرة	متقاعد
عسير	26.5	20.6	38.9	25
الباحة	25.1	31.8	5.6	20.1
الرياض	18.1	21.5	27.8	6
مكة المكرمة	8.4	7.5	11.1	31.6
الشرقية	8.8	7.5	5.6	4.5
جازان	5.6	8.4	5.6	2.3
المدينة المنورة	7.4	2.8	5.6	10.5
قيمة مربع كاي = 35.269			مستوى الدلالة = 0.000	

أسلوب التحليل العاملي لتقنين وتصنيف مجموعة من المتغيرات في أقل عدد من العوامل. وتم إدراج 11 متغيراً يمكن أن تكون عاملاً رئيساً في التفضيلات المكانية للوجهات السياحية؛ ولتحقيق تصنيف وتقنين المتغيرات تم تدويرها إلى عدد محدود من العوامل،

تحليل العوامل المؤثرة في التفضيلات المكانية للوجهة

السياحية:

بعد التعرف على نتائج تحليل العلاقات الثنائية من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي (مربع كاي)، تم في هذا الجزء استخدام

إذ إن الحد الأدنى لجودة القياس ≤ 0.600 ، التي بلغت معنويته (0.000)، وقد تم الاكتفاء بقطع (أكبر من 1) التي أنتجت 3 عوامل بإجمالي 50 % من التباين.

باستخدام أسلوب تدوير المحاور المتعامدة بأسلوب فارماكس Kaiser-Meyer-Varimax، وبالنظر للنتائج نلاحظ أن قيمة (0.787)، وتعد هذه القيمة مقبولة؛ (Olkin: KMO) تساوي

جدول 15

العوامل المستخلصة ونسبة التباين المفسرة

العوامل	القيمة المميزة	نسبة التباين
العامل الأول	2.937	26.70
العامل الثاني	1.370	12.46
العامل الثالث	1.233	11.21

(العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري)، في حين ضم العامل الثالث ثلاثة أخرى (حجم الأسرة، والمسافة، والخبرة بالمكان).

وتشير النتائج الموضحة في الجدول (16) أن العامل الأول يضم خمسة متغيرات (الجنس، المسافة، مناسبة المسكن، المناخ، الفعاليات)، بينما ضم العامل الثاني ثلاثة متغيرات

جدول 16

مصفوفة الدراسة ودرجات تشبعات العوامل المشتقة

المتغيرات	التشبعات		
	العامل 1	العامل 2	العامل 3
النوع	.542		
العمر		.712	
حجم الأسرة			.401
المستوى التعليمي		.648	
الدخل الشهري		.545	
قطاع العمل			.781
المسافة	.881		
الخبرة بالمكان			.467
مناسبة السكن	.851		
المناخ	.735		
الفعاليات	.462		

العمرية؛ فنجد أن منطقتي الباحة وعسير أكثر جذباً للشباب، بينما جاءت منطقة مكة المكرمة مكاناً مفضلاً لكبار السن، في حين أظهرت منطقتنا الشرقية وجازان نسباً أقل في جميع الفئات العمرية، مما قد يشير إلى قلة الجاذبية أو عدم تفضيلها وجهة سياحية من قبل سكان مدينة جدة.

- اتفق جميع أرباب الأسر بمختلف مستوياتهم التعليمية على اختيار مناطق (عسير، الباحة، الرياض) وجهة سياحية مفضلة لهم.
- جاءت منطقة عسير المكان الأكثر تفضيلاً للوجهات السياحية لجميع الأسر بمختلف أحجامها؛ خاصة الصغيرة منها، في حين جاءت منطقة الباحة وجهة سياحية مفضلة بشكل أكبر للأسر كبيرة الحجم.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- هناك توجه واضح نحو اختيار منطقتي عسير والباحة وجهات سياحية مفضلة لدى غالبية أرباب الأسر السعودية في مدينة جدة، بينما لم تحظ المناطق الأخرى بنفس الأهمية في اختيارها وجهة سياحية.
- تختلف تفضيلات الوجهات السياحية بشكل ملحوظ بين الجنسين (الذكور - الإناث)، ففي حين تفضل الإناث الرياض وجهة سياحية، نجد منطقتي عسير والباحة الوجهة المفضلة لدى الذكور.
- تختلف تفضيلات الوجهات السياحية بشكل كبير وفقاً للفئات

الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

القحطاني، نجود ناصر. (2017). النشاط السياحي الفندقي في مدينة أبها ومعوقاته. [رسالة ماجستير غير منشورة]، أبها، كلية العلوم الإنسانية جامعة الملك خالد.

الملحم، غادة. (2018). صناعة القرار السياحي لدى الأسر السعودية في واحة الأحساء والعوامل المؤثرة فيها. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الملك سعود، الرياض.

الهيئة العامة للإحصاء. (2025). تعداد السعودية 2022، مسترجع بتاريخ 2025/3/31 م. <https://www.stats.gov.sa>

وزارة الاقتصاد والتخطيط (2025) مسترجع بتاريخ 2025/3/31 م <https://datasaudi.sa/ar/sector/tourism>

Al-Ghamdi, Abdul Rahim Ali (1996). Tourists' Motives and Attitudes Towards Domestic Tourism Services in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic). [Unpublished Masters Thesis], Faculty of Economics and Administration, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

Al-Malham, Ghada (2018). Tourism Decision-making on the Part of Saudi Families In al-Ahasa Oasis and the Factors Affecting It. [Unpublished PhD thesis], King Saud University, Riyadh.

Al-Qahtani, Najoud Nasser (2017). Hotel Tourism Activity in Abha City and Its Obstacles. (in Arabic). [Unpublished Masters Thesis], Abha, Faculty of Humanities, King Khalid University.

Al-Rubai, Rahma (2021). Evaluating the tourism landscape in urban Abha to enhance its attractiveness and keep pace with the Kingdom's Vision 2030. (in Arabic). [Unpublished PhD thesis], King Saud University, Riyadh.

Al-Tayeb, Saad (2009). The Impact of Tourism Promotion on Tourist Behavior and Satisfaction: A Field Study in Syria 2007-2008. (in Arabic). *Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies* - Economic and Legal Sciences Series, 4(31), 183203-.

Babayemi, J. O., Nnorom, I. C., Osibanjo, O., & Weber, R. (2019). Ensuring sustainability in plastics use to climatic factors. *Annals of*

• شكلت منطقتا عسير والباحة الوجهة السياحية المفضلة لأسر مدينة جدة بجميع فئات الدخل الشهري، مع ملاحظة ارتفاع نسبة الأسر من ذوي الدخل المنخفض التي تفضل منطقة الرياض وجهة سياحية.

• تبرز منطقة عسير وجهة سياحية مفضلة لأسر مدينة جدة بجميع قطاعات العمل، في حين تعد مكة المكرمة الوجهة السياحية الأنسب للمتقاعدين.

• كشفت نتائج مربع كاي أن أهم العوامل المؤثرة في اختيار الوجهة السياحية لأسر مدينة جدة هي: (الجنس، حجم الأسرة، قطاع العمل، العمر، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي) على التوالي.

• أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود ثلاثة عوامل مفسرة للتباين بنسبة تصل إلى نحو (50 %).

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يمكن صياغة التوصيات التالية:

- إجراء دراسات دورية لمعرفة التغيرات في تفضيلات السكان، مما يساعد في تحديث الاستراتيجيات السياحية بشكل متواصل.
- تطوير برامج سياحية مخصصة للإناث والشباب، مثل: برامج العطلات القصيرة، ورحلات المغامرات، لتعزيز جاذبية هذه الوجهات.
- تقديم باقات سياحية خاصة للأسر، مع الأخذ في الاعتبار حجم الأسرة واحتياجاتها، خاصة للأسر الكبيرة والصغيرة.

المراجع

خرمي، فهد عيسى. (2010). التنمية السياحية في جزر فرسان دراسة في خصائص السياح واحتياجاتهم السياحية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، أبها.

الرعي، رحمة. (2021). تقييم الواقع السياحي في أبها الحضرية لتعزيز جاذبيتها السياحية ومواكبة رؤية المملكة 2030. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الملك سعود، الرياض.

الطيب، سعد. (2009). أثر الترويج السياحي في سلوك السياح ورضاهم: دراسة ميدانية في سورية 2007-2008. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، 4 (31)، 183.203.

الغامدي، عبد الرحيم علي. (1996). دوافع واتجاهات السائحين نحو خدمات السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية

- Azerbaijan. *Ekonomika*, 95(3), 112.127-
- Tomic, N., & Bozic, S. (2015). Factors affecting city destination choice among young people in Serbia. *Revista de tourism-studies is cercetari in tourism*, (19), 15.22-
- tourism research, 43, 506.528-
- Becken, S. (2013). Developing a framework for assessing resilience of tourism sub-systems to climatic factors. *Annals of tourism research*, 43, 506.528-
- Budeanu, A. (2007). Sustainable tourist behaviour—a discussion of opportunities for change. *International Journal of Consumer Studies*, 31(5), 499.508-
- Camacho-Murillo, A., Gounder, R., & Richardson, S. (2021). Regional destination attributes that attract domestic tourists: the role of man-made venues for leisure and recreation. *Heliyon*, 7(6).
- Crompton, J. L. (1979). An assessment of the image of Mexico as a vacation destination and the influence of geographical location upon that image. *Journal of travel research*, 17(4), 18.23-
- General Authority for Statistics, Saudi Census 2022, retrieved on 32025/31/ <https://www.stats.gov.sa/>
- Hon-Snir, S., & Teitler-Regev, S. (2024). The preferred mix of urban and rural destinations in domestic and international travel. *Portuguese Economic Journal*, 1.19-
- Hunt, J. D. (1975). Image as a factor in tourism development. *Journal of travel research*, 13(3), 1.7-
- Karri, V. R. S., & Dogra, J. (2023). Destination stereotypes: a phenomenon of destination image. *Journal of Hospitality and Tourism Insights*, 6(3), 1290.1308-
- Kharmi, Fahd Issa (2010). Tourism Development in the Farasan Islands: A Study of Tourist Characteristics and Tourism Needs. (in Arabic).[Unpublished Master's Thesis], Faculty of Humanities, King Khalid University, Abha.
- Ministry of Economy and Planning (2025) Retrieved on 32025/31/ <https://datasaudi.sa/ar/sector/tourism>
- Navickiene, R., & Buciuniene, I. (2007). Determination of core competencies in Lithuanian tourism enterprises. *Economics & Management*.
- Seyidov, J., & Adomaitienė, R. (2016). Factors influencing local tourists' decision-making on choosing a destination: a case of



Journal of Human Sciences
At Hail University



جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Ha'il



Eighth year, Issue 26
Volume 3, June 2025